

نصوص نساءئهم فى العلم والادب

2

نصوص

بقلم

محمد فؤاد



نصوص نساءئهم في العلم والادب

2

نصوص

بقلم

محمّد فؤاد

أريوس والأريوسية وأنجيل برنابا

01.....

ان العقيدة المسيحية التوحيدية ، وإيمان أريوس والأريوسيين حتى القرن الخامس الميلادى بالدولة البيزنطيه ، ذلك الايمان التوحيدى الذى بنى على قراءه توحيديه لكل من "سفر التكوين" سفر يوحنا " سفر متى ولوقا ومرقس) وأيضاً الايمان بما جاء به انجيل برنابا وهو ايمان توحيدى مسيحي قديم ، يتناقض مع الايمان المسيحي التوحيدى اليوم ، حيث تجد الحجاب والغاشيه

تمتع القارىء المسيحى الموحد من مطالعته وقراءه واضحته
لانجيل برنابا المترجم من قبل (خليل سعادة) حيث يؤمن
المسيحيين الموحدين اليوم ببعض الاسفار بصيغته توحيديه
، مثلاً الايمان بما جاء في سفر التكوين ومتى ومرقس
ولوقا ويوحنا ، لكن المؤمنين المسيحيين الموحدين اليوم
وهم طائفه توحيديه صغيره نادره مسيحيه لا يؤمنون كما
آمن أريوس بما جاء في انجيل برنابا أبداً ، ولماذا لا تؤمنوا
بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، والقران الذى أنزله الله
للعالم ، حيث إيمانكم عليه حجاب وغاشيه مثل كل الطوائف
الغير مؤمنه بالإسلام التوحيديه (فلماذا لا ترون القران او
السُّنه النبويه) افلا يتدبون القران ، ولا يبصرون السُّنه
بسبب حجاب او غاشيه على مطالعته او القراءه والفهم ؟

يتلخص الايمان الاريوسى في هذه السطور:-

صبيغه اريوس التي عارض بها صبيغه إسكندر :-

"الله الواحد الاحد القائم وحده القيوم ، هو الوحيد الذى لم يولد ، ليس له بدايه او نهايه ، لا يمكن ادراكه او التعبير عنه ، وليس له معادل او مكافئ على الاطلاق"

حيث أضاف اريوس " ان المسيح مخلوق بشر ، وانه اقل من الاب في الجوهر ، وبالتالي فانه اقل منه مرتبه ولا بد وان يكون هناك وقت لم يكن فيه المسيح مخلوقا ، وكان فيه الخالق وحده"

اما الطوائف المسيحيه الأخرى التي ترى في التثليث عمادا وعقيده لدينهم فصيغه الايمان والاقنوم للمثلثات الايمانيه عكس ما نادى به اريوس البيزنطى والاريوسيين البيزنطيين وكل الطوائف الموحداه حتى القرن الخامس الميلادى.

حيث اجداد المصريين الذين يسروا انتشار الإسلام وامنوا
وشهدوا بالإسلام والدين الخفيف والدعوه المحمديه كانوا
اربوسيين بيزنطيين وليس من العرب الذين وفدوا الى مصر
عبر العالم العربي او شبه الجزيره العربيه .

فاجدادنا موحدين منذ بدايه التاريخ منذ زمن آدم مرورا
بادريس النبي انس الله الموحد ، وحتى زمن رساله نوح ثم
بعد ذلك الطوفان

كان الموحدون في الدوله البيزنطيه هم مفتاح العرب لنشر
ديننا الاسلامي في كل من مصر والشام وفلسطين وتركيا
وبلاد فارس وشمال افريقيا ، وباقي بلاد العالم الاسلامي
واطرافه .

اما ما يؤمن به الطوائف الأخرى في خلاصته ان :

"كما ان الاب ازلياً ((اي انه مساو لله في الجوهر - والعياذ
بالله))

((لان كل ما نراه في الاب يجب ان يكون بلا جدال في
الابن))

((والأب نور والابن شعاع ونور حقيقى الاب اله حق
والابن اله حق)) والعياذ بالله

ومن هنا يتضح لنا في هذه الكراسه النسائيه في العلم
والادب او الادب والعلم

1-ان جميع الملحدين مدعون للاسلام في قراءه وشهاده
وايمان توحيدى خالى من الحجاب والغشاوه بالايمان بالله
الخالق لكل شيء ، وهو الله خالق الانسانيه وهادى من
يشاء من الملحدين والمسيحيين الموحدين والمسيحيين من
جميع الطوائف الى الايمان بالتوحيد حسب

الدين الاسلامى

وهو ايمان بسيط الأركان مبنى على:

1-شهاده ان لا اله الا الله

2-شهاده ان محمدا رسول الله

والصلاه والصوم والاذكار لله وحده لا شريك له.

وبذلك أكون قد وضحت العقيدة لاريوس والاريوسيين

والعقائد الأخرى المسيحيه اليوم

وأیضا العقائد الموحده الابراهيميه والبهائيه والدرزيه

حيث هناك طوائف أخرى باطنيه لم يصل لها الإسلام

بشكل واضح في كردستان والعراق والشام والهند وباقي بلاد

العالم تؤمن بالتوحيد لكن الحجاب والغاشيه تمنعهم من

الانضمام للاسلام ونحن نرجوا لهم التوفيق

ونامل ونرجوا من الله لهم الاقتراب من ذلك المعنى

الاسلامى

والحمد لله

المراجع

1- اقباط مسلمون قبل محمد

م.فاضل سليمان تقديم د.محمد عماره

2- الارويسيه في مصر البيزنطيه خلال القرنين الرابع

والخامس الميلاديين

الدكتور: عبد الباقي السيد عبد الهادي

